

الشبه هو عدم ملائمة الأمور للأمنيات في بعض الأحيان. ولكن الشاعر لم يستخدم في هذا البيت التشبيه بالصورة المألوفة. ومثله أيضاً قول الشاعر:

تَرْجُو النِّجَاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ مَسَالِكَهَا      إِنَّ السَّفِينَةَ لَا تَجْرِي عَلَى الْيَبَسِ

١٠ - أغراض التشبيه: أغراض التشبيه كثيرة توقف عندها علماء البيان مطوّلاً، ومنها بيان إمكان الشبه، وبيان حال المشبه، أو تقريره، أو المبالغة أو ما إلى ذلك من أمور لن نتوقف عندها لأننا نرى أن حصرها غير جائز بسبب ارتباطه بمدلول النص ومعناه العام. فغرض التشبيه لا يظهر إلا من خلال النص، وعلاقات الأبيات فيه، وارتباطها بالمعنى العام، أو بالمعاني الفرعية.